

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جردل .

أخبرني أبو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَرَلُ وَالْجَرُولُ : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا غَلَاظٌ وَحَجَارَةٌ وَجَلَامِيدٌ وَجَنَادِلٌ . أَرْضٌ جَرَلَةٌ وَجَرُولَةٌ وَذَاتُ جَرَلٍ وَالْجَمِيعُ الْجَرَالُ وَالْجُرُولُ وَالْجَرَاوِلُ أَنْشَدَنَا : ... وَإِنَّ هَيْطَانَ بَعْدَ سَهْلٍ جَرُولًا ... رَدَايُنَ بِالْجَنَادِلِ مِنْهُ جَنَدَلًا ... رَدَايُنَ بِالْحَجَارَةِ : رَمَيْتُ بِهَا بِحَوَافِرِهِنَّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَرُولَةٌ وَجَرَاوِلٌ وَجَرُولٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ مَلَأَ الْكَفَّ إِِلَى مَا أَطَاقَ وَقَدَّ جَرَلِ الطَّرِيقُ جَرَلًا . قَالَ : ... يَتَنَاخَلُ ذَاتَ الْعَرُضِ وَالْجَرَاوِلِ ... تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي

... غَرَنَدَسِ الْخَلْقِ نَبِيلِ الْكَاهِلِ

وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الْجِرُّ يَالُ : الْخَمْرُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبَعَضُهُمْ يَجْعَلُهُ الزَّعْفَرَانَ . وَقَالَ آخِرُونَ :

السِّدْمُ وَأَنْشَدَنَا :